

(الموظفة) ، فالتقى ساكنان ، الأول منهما حرف صحيح يجب كسره . ولذلك قلنا : ( حَضَرَتِ الْمُوظِفَةُ ) .

وفي المثال الثاني التقت تاء التأنيث الساكنة مع الطاء<sup>(1)</sup> في كلمة (الطالبة) ، وحيث إن أول الساكنين ؛ حرف صحيح وجب كسره ، فقلنا : (نَجَحَتِ الطَّالِبَةُ) .  
وفي المثال الثالث ؛ التقى ساكنان في (كُنْتُ) ، وذلك كما يلي :

(أ) ضمير الرفع المتحرك (تاء المتكلم) يتطلب أن يكون آخر حرف في الفعل ساكناً ، وذلك لأن الفعل الماضي يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، ولذلك يصبح الفعل (كَانْتُ) .

(ب) حيث إن النون ساكنة بسبب دخول التاء عليها ، وحيث إن الألف ساكنة (أصلاً) ، فقد التقى ساكنان . . وهذا غير جائز .

(ج) بما أن الساكن الأول حرف لين (حرف مد) فيجب حذفه ، ومن ثم أصبحت الكلمة (كُنْتُ) .

(د) وعند حذف الحرف اللين يجب النظر في أصله . فأصل الألف هنا (واو) حيث المضارع (يكون) والمصدر (كون) ، فعندما نحذف حرفاً ليناً يجب أن نضع قبله حركة من جنسه ، والواو والضممة من جنس واحد ، لذلك وضعنا الضمة على الحرف السابق للواو المحذوفة ، فأصبحت الكلمة (كُنْتُ) .

وفي المثال الثالث أيضاً التقى ساكنان في (صِرْتُ) ، فمرَّ الفعل بكل الخطوات التي مر بها الفعل (كان) ، مع خلاف في أصل الحرف المحذوف من الفعل (صار) . . فحيث إن المحذوف من (صار) ألف أصله (ياء) ، فإن الكسرة تجانس الياء ، ولذلك وضعنا كسرة تحت الحرف الذي قبل الياء المحذوفة فأصبحت الكلمة (صِرْتُ) .

(1) لاحظ أن حرف اللام في (أل) التعريف القمرية دائماً ساكن ، والحرف الأول من الكلمة المعرفة بـ (أل) التعريف الشمسية دائماً ساكن أيضاً .